Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمتأخرين، وشرح ابن عطاء الله، وله ايضا نبذة في السيرة»[1]. ثم جاء دور الشيخ السلاوي وزميله ابراهيم عبد الدافع اللذين وضعا مختصراً للطبقات في شكل رجز وشرحاه واضافا إليه بعض الاعيان. وقد نشر هذا الكتاب بعنوان «الذيل والتكملة» ويجيء كلامنا عنه ادناه.

ثم يجيء بعدهما في بعض الأقوال الشيخ عبد المحمود ابن الشيخ نور الدائم ابن الشيخ أحمد البشير، وهو من بيت دين مشهور. وجده الشيخ الطيب هو الذي أدخل الطريقة السمانية في السودان. وكان أبوه نور الدائم خليفة احمد الطيب. وأخوه محمد شريف خلف أباه في زعامة الطريقة. وهو استاذ المهدي. اما الشيخ عبد المحمود فكان شاعرا وناثرا، وكان غزير الانتاج. وبدار الوثائق القومية مجموعة من مؤلفاته صورت بمعاونة واريحية ابنه الشيخ محمد عظيم الذي يهتم اهتماما عظيما بآثار أبيه.

والخبر عنه أنه ذهب يستشير الشيخ محمد العبيد بدر في كتابة ذيل للطبقات يذكر فيه من ظهر من الأولياء والصالحين بعد الطبقات. غير ان الشيخ قد أشار بما أثبط همته. قيل فأشار عليه الشيخ محمد بأن يبدأ بترجمة الأولياء الموجودين في أم بان وأشار الى واحد من حيرانه يدعى يونس. فتساءل الشيخ عبد المحمود عن هوية يونس هذا. ولما كان يونس من كبار حيران الشيخ وممن يتوسم فيهم الصلاح عاتبه الشيخ على جهله ونصحه بصرف النظر عن اكمال الكتاب فتركه. ذلك ما جاء في رواية. وقد نفاها الشيخ محمد عظيم واستنكرها وذهب إلى أن عبد المحمود قد أرخ لجده أحمد الطيب وأولاده وتلاميذه في أزاهير الرياض وأنه لم يرم الى تكملة الطبقات ولم يذهب الى الشيخ بشأنها[2].

ويذكر مكمايكل في كتابه «تاريخ العرب في السودان»[3] كتاب الطبقات

---

(١) كاتب الشونة ص٦٧.

(٢) الطبقات: الطبعة الثانية عام ١٩٧٣م صفحة «ز» التصحيح رقم ٦.

(٣) مكمايل، تاريخ العرب في السودان، الجزء الثاني ٢-٢.